



الحرب على الثورات العربية خيانة لمستقبل الأمة وغدر بحرياتها التي حققتها.

إن الحرب على الثورات حولت المدارس سجونا ومعسكرات لطمس الأمل واغتيال الكرامة، هذه ليست قصة مختلفة فتعرّف بشجاعة وحياد لما يحدث في سوريا ومصر، الظالميون يحاربون الديمقراطية بالرشوة والكذب والزيغ.

إنهم لا يحرقون المعارضة السلمية فقط في المستشفيات والشوارع ولا يرمونها بالبراميل الحارقة والسلاح الكيماوي، إنهم يسحقون وعيك يوم يسمون المعارضة إرهابا هذه تسمية أطلقها الظالميون.

إن حريتك من أغلى ما تملك وهم يغتالونها، ولو قلت لهم كذبت لقالوا إرهابي.

الإرهاب حرمان الشعوب من حاكم منتخب، ومنع الاحتجاج السلمي ليقتل الشعب على الهوية وأن تصم الأذان بصراخ أفواه رخيصة، تكرر شعار النازية: "إكذب إكذب حتى يصدقك الناس"، وقد صدق بعض الطيبين خدعة النازيين قديما وفي زماننا. ولكن الواقع القامع للحريات أفصح من كل لسان.

أمجاد الانقلاب العسكري إعلانات عن سجن قياديين، فضائح يبشرون بها كل يوم يعلنون جحيم القمع قائم وليهرب المال والأمن والحرية.

إنها فضيحة للعسكر ولمؤيدي الانقلاب العسكري فمهمة جيش مصر الآن حماية الصهيونية وضرب واعتقال من يعارضهم في مصر وغزة: مبارك عاد.

أعداء مصر عملوا لسجنها واعتقالها بواسطة الحديد والنار وتسخيرها للعسكر ولصالح الصهيونية وتحالف الاعتذار العربي

وهبوا لخنق غزة.

وقوفنا مع الشعب المصري الذي صودرت ديمقراطيته وقتل صفوة من رجاله ونشر الرعب في شوارعه وانهار اقتصاده، وحولت كثير من مدارس مخافر، وتحول إعلامه أبواباً سمجة للاستبداد، تنكر ما يراه العالم وتبني دكتاتورية بشعة.

إن موقفنا هنا أخلاقي وإنساني وعروبي في ضرورة مواجهة الانقلاب بكل كلمة ونصح وتوجيه وتوعية، ولأن من تأمروا لبناء الانقلاب على الشعب هم خصوم الحرية في داخل مصر وهم خصوم الشعب ومصر من الخارج، يكفيكم ما ترون من هيصة انتصار صهيونية معلنة يقودها "نتن ياهو" لمناصرة الانقلاب.

إن الحزن ليعتصر قلوب الأحرار في العالم لما لحق بأمن واقتصاد وحرية البلاد، وقد سمع العالم كله رئيس وزراء الانقلاب وهو يقارن مشروعية نهب المصريين كما نهب الأمريكان الفيتناميين!

الحكومات البوليسية القائمة عودة لظلمات الماضي، ومن مخلفات ستالين وهتلر، سواء لبست لباس دين أو قومية فالشر قمع الحريات واحد.

العصر

المصادر: